

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية القانون والعلوم السياسية

الأزمات التي تولدت عن الحراك العربي

بحث مقدم إلى مجلس كلية القانون والعلوم السياسية - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية

من قبل الطالب

أسامة سعد مجيد

بإشراف

أ . م . د طلال حامد خليل

الاهداء

الى مدينة العلم وبابها ...

الى من أحاطني برعايته وزرع في الثقة والطموح ... والدي حفظه

الله

الى من رأيت النور وأنا في أحضانها طفلاً وعمرتني بالحب

والحنان ... والدتي الغالية أطل الله في عمرها

الى سند الحياة في الشد والرخاء ... اخي أعزه الله

الى كل من علمني حرفاً ... أساتذتي المحترمون وفقهم الله

الى أصدقاء الماضي والحاضر والحياة الابدية ...

اهدي لهم جهدي المتواضع...

الباحث

شكر وامتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

((ولئن شكرتم لأزيدنكم))

الحمد لله رب العالمين وما توفيقى ولا اعتصامى ألا بالله عليه توكلت وهو نعم المولى ونعم النصير، واصلى واسلم على سيد الخلق وحبيب الله محمد بن عبدالله (صل الله عليه وسلم) وعلى آل بيت رسول الله الطيبين الطاهرين وصحبه الميامين وبعد .

لا يسعني وأنا اخطو أول درجة من درجات العلم الا ان أتقدم بالشكر والعرفان لله ﷻ الذي منحني الصحة والصبر على العمل وبذل الجهد لمواصلة المسيرة في هذه الدراسة . ومن واجب العرفان والتقدير يتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى عمادة كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى بشخص عميدها الاستاذ المساعد الدكتور (خليفة ابراهيم عودة) .

كما يدعوني واجب الوفاء والعرفان بالجميل ان اقدم شكري وامتناني للمشرف الاستاذ الدكتور (طلال حامد خليل) لما ابداه لي من ملاحظات وتوجيهات كانت خير عون في ترصين هذا البحث متمنيا من الله العلي القدير ان يجزيه خير الجزاء ويمنحه الصحة والعمر المديد .

كما يسعدني ان اقدم شكري الى ابي وامى اللذان كانا لهم الدور الاكبر في اتمام هذا البحث ولمساندتهم لي في اكمال دراستي .
واخيراً وليس اخراً يقف الباحث عاجز اللسان عن التعبير عن مشاعر الحب والحنان الى من كانوا خير جليس وتحملوني طيلة مدة الدراسة صبراً جميلاً عائلتي الحبيبة لا يسعني امامهم الا ان اقدم لهم ما وفقني الله اليه وحفظهم الله وأدامهم عزاً وسنداً .

وعذراً الى كل من ساعدني وفاتني ذكر اسمه مع شكري وتقديري . والحمد لله والشكر لله أولاً واخراً . وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الميامين .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	
أ	القرآن الكريم	
ب	الاهداء	
ت	شكر وامتنان	
ث	ثبت المحتويات	
٢ - ١	المقدمة	
١٥ - ٣	أسباب ونتائج التي تولدت عن الحراك العربي	المبحث الاول
١٠ - ٣	الاسباب التي تولدت عن الحراك العربي	المطلب الاول
١٥ - ١١	النتائج التي تولدت عن الحراك العربي	المطلب الثاني
٢٥ - ١٦	الازمات والعوامل الخارجية وأثرها على الحراك العربي	المبحث الثاني
٢١ - ١٦	الازمات التي تولدت عن الحراك العربي	المطلب الاول
١٩ - ١٦	ازمة صعود التيارات الاسلامية وفشلها	اولاً
٢١ - ٢٠	الازمات الاقتصادية	ثانياً
٢٥ - ٢٢	العوامل الخارجية وأثرها على الحراك العربي	المطلب الثاني
٢٣ - ٢٢	التنافس السعودي القطري	اولاً
٢٥ - ٢٤	ازمة الارهاب	ثانياً
٢٧ - ٢٥	الخاتمة	
٣١ - ٢٨	المصادر	

• التعريف بالبحث

• مقدمة البحث وأهميته: -

اعتقد انه من المبكر الحكم على مسار حركة التغيير التي احدثتها الثورات العربية في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا وذلك لان مرحلة جديدة من التاريخ بدأت بالتشكل وتحتاج الى سنوات عديدة للحكم على مسارها ، وتحديد موضوع النجاح والافاق ، ولكن ذلك لا يمنع من تبيان وتلمس ما انجزته الثورات على اسقاطها الانظمة الاستبدادية الحاكمة ، وما لم تتمكن من استكمالها وتحقيقه ، اذ ما زالت هناك تحديات وصعوبات كثيرة تعترض طريقها ، ولن يكن من السهل الخلاص تماماً من ارث وتبعات الاستبداد والديكتاتورية المقيتة .

• اهمية البحث

من خلال مشكلة البحث يتضح لنا اهميته حيث نسعى جاهدين بتوضيح ما توصل اليه الحراك العربي وما استفاد منه الوطن العربي وتحديداً في كل من تونس ومصر وليبيا وسوريا .

• إشكالية البحث

تكمن مشكلة هذا البحث بعدم وضوح الموقف العربي بعد الاحداث والتغيرات التي حصلت بعد الحراك العربي ، وهل ان ما حصل في العالم العربي هو حل ازمة ام توليد ازمات ؟

_ هل الحراك العربي حل ازمة ام ولد ازمات ؟

_ ما هي انعكاسات الحراك العربي على الديمقراطية وحقوق الانسان ؟

• فروض البحث

" ان الحراك العربي والاسباب التي قام من اجلها لم يرقَ الى المستوى والآمال التي كانت معقودة عليها بل انها انتجت نظاماً سياسياً مماثلاً لما قبل الثورة "

• منهجية البحث

تطلبت منهجية البحث من اجل الاحاطة بمحاور الاعتماد على المنهج التحليلي .

• هيكلية البحث

اولاً :-

حاولنا بيان الاسباب والنتائج التي تولدت عن الحراك العربي من خلال مطلبين :-

- المطلب الاول / اسباب التي تولدت عن الحراك العربي
- المطلب الثاني / النتائج التي تولدت عن الحراك العربي

ثانياً :-

حاولنا تبيان الازمات والعوامل الخارجية وأثرها على الحراك العربي وتنقسم الى مطلبين :-

- المطلب الاول / ازمة صعود التيارات الاسلامية وفشلها
- المطلب الثاني / العوامل الخارجية واثارها على الحراك العربي .

المبحث الاول

أسباب ونتائج التي تولدت عن الحراك العربي

المطلب الاول / الاسباب التي تولدت عن الحراك العربي

عندما يصبح الفساد هو اساس الحكومات والسياسات وتغييب الاصلاحات على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فهذا يؤدي الى اثاره سخط الشعب وقيامه بالثورات ضد الحكومات وفسادها ، فعندما ينعدم الأمل في التغيير الاوضاع الفاسدة ، والفساد الاداري الي يستشري كافة ارجاء الدولة فرما يكون ذلك سبب وراء قيام الشعوب بالثورات شعوراً منهم بانعدام الأمل في التغيير ، لذا من اهم الاسباب التي ادت الى القيام بالثورات والحراك هي (١):-

١. اتساع الفجوة بين الجماهير والسلطة الحاكمة ، مما يتسبب في حالة تأزم الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، فلم تجد الجماهير أمامها الا التغيير المبادرة بتغيير اوضاعها بنفسها .
٢. غياب الحريات والحقوق وتداول السلطة والتعددية السياسية ، وهي منظومة الديمقراطية التي تبحث عنها الشعوب منذ عقود طويلة وقد اتاحت هذه الثورات والاحتجاجات الفرصة الكاملة لتبديلها ، ولو بتقديم الكثير من التضحيات والجهود والطاقات .

(١) الحسيني مهدي ؛ ثورة ٢٥ يناير انتفاضة شعب وسقوط فرعون (القاهرة ، دار الخلود ، ٢٠١١) ص ٦٥

اسباب الحراك :-

اولاً:- الأسباب السياسية

يمكن أيجاز الأسباب السياسية بعدد من النقاط اهمها (1):-

١. طبيعة النظام السياسي وانفراد الحزب الواحد في السلطة وقد قمعت الانظمة العربية الاحزاب المعارضة وسجنت اعضائها ونفت البعض الاخر.

٢. تقريب الأنظمة لنخب مالية وانعدام الحكومات والنوايا الحسنة بعد وفاء زعماء الأنظمة العربية وتراجع المصلحة القومية في ظل تعطيل الأسر الحاكمة لمصالح الشعب وتوظيف مصادر الثروة وسلطة الدولة لاستمرارها في الحكم .

٣. غياب المجاميع السياسية وغياب الديمقراطية في معظم الأنظمة السياسية العربية ، وقد وضعت الأنظمة العربية منظمات المجتمع المدني لصالحها وتمخضَ عن ذلك انعدام الفرص المناسبة لإظهار ديمقراطيتهم الخارجية طالما ان هذه المنظمات تنشط بلا قدرة على التغيير وقد اجبرت هذه الأنظمة السياسة الشعب على العودة الى العشائر لتحميها وتمنحها الامان .

(1) لين نويهض وأليكس وارين ؛ معركة الربيع العربي والثورة المضادة وصياغة عصر جديد ، عرض صلاح

٤. غياب الحرية وحقوق الانسان في معظم انظمة الحكم العربي واعتقال
وسجن لألاف الناشطين وأكثرهم من الاسلاميين والاكاديميين
والصحفيين والذين يغيبون لفترات طويلة من الزمن في السجون دون
توجيه أليهم تهمة محددة .

" اصطدام الفئات الشبابية بواقع تفشي الفساد العام ، واختلاف الأنظمة
السياسية وتسلطها من دولة الى دولة أخرى ، واستشراء استثمار مواقع المسؤولية في
الدولة لصالح المنفعة الخاصة بفئات اجتماعية ضيقة ، واقتصارها على العائلة
المحيطة بالرئيس في الأنظمة العربية مثل تونس وسوريا وليبيا ، ولا يختلف المشهد
كثيراً في مصر" (١) .

(١) احمد الخمسي وآخرون ؛ الربيع العربي - ثورات الخلاص من الاستبداد دراسة حالات ، ط١ (بيروت ،
دار شرف للكتاب ، ٢٠١٣) ، ص ١٥ .

تتسم الأنظمة السياسية العربية والسلطة فيها بسمات جعلت منها متميزة تمايزاً يستحق الانتباه ، ويمكن تفسير الكثير من مظاهر عدم الاستقرار تعانيها وحالات الزلازل التي أصابتها ^(١):-

١. غياب ثقافة التداول السلمي للسلطة :- تعاني معظم أنظمة الحكم العربي من غياب او ثقافة التداول السلمي للسلطة .
٢. غياب او تغييب القوى الوسيطة بين الحاكم والمحكوم :- فمعظم الأنظمة السياسية العربية لجأت الى حزب الحكومة او حزب الرئيس وعدته سبيلاً او الحلقة الوسيطة الاله في علاقة الحاكم بالمحكوم .
٣. ممارسة معظم أنظمة الحكم العربية الى الشرعية الثورية ، ولم تستخدم أية خطوة باتجاه الشرعية الدستورية فغابت المؤسسات وشخصيات السلطة .
٤. غياب المعارضة السياسية او تغييبها :- فمعظم الأنظمة السياسية العربية لجأت الى استخدام القوة المعارضة في التعامل مع معارضيها .

^(١) علاء عكاب خلف ؛ ثورة التغير وتداعياتها على الأنظمة العربية ، (بغداد ، بيت الحكمة ، ٢٠١١) ص

ثانياً :- الأسباب الاقتصادية

الى جانب الاسباب السياسية للثورات العربية ، هناك العديد من الاسباب الاقتصادية التي ساهمت في اندلاع هذه الثورات ، حيث يلاحظ وجود مشكلات اقتصادية مشتركة ما بين الدول العربية التي اندلعت فيها هذه الثورات في كثير من القطاعات الاقتصادية ، والتي أثرت في جودة حياة الشعوب ودرجة رفاهيتها في هذه الدول .

ويمكن ايراد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تؤكد ذلك كالآتي (١):-

١. ارتفاع معدلات الفقر حيث النسبة الأكبر في السكان تحت خط الفقر في العديد من الدول العربية ، اذ بلغ معدل الفقر في فلسطين والصومال وموريتانيا والأردن واليمن والسودان نحو ٤٠% وتجاوز ٢١% في مصر و ١٠% في سوريا والعراق وتونس والجزائر .
٢. تراجع جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين في كثير من الدول العربية ، مثل التعليم والصحة والمواصلات ، وهو الآخر الذي كان له انعكاساته على جودة الحياة ، وتفاقم معدلات الاجنة في الدول العربية والتي تجاوزت ٥٩% في العراق و ٣٣,٦% في مصر ونحو ١٥,٥% في سوريا ونحو ١٣,٢% في ليبيا ونحو ١٩,٤% في تونس ونحو ٤١,١% في اليمن .

(١) جواد كاظم البكري ؛ الثورات العربية ربيع عربي بخريف اقتصادي (جامعة بابل ، كلية الادارة ، ٢٠١١)

٣. ارتفاع معدلات التضخم ومعانات الشعوب من ارتفاع الاسعار ونقص وسوء التغذية ، وذلك في ظل ارتفاع غير المسبوق في الاسعار السلع الغذائية ، وكذلك في ظل فشل سياسات الدعم الحكومي في مساعدة الفئات الأكثر فقراً.

مما لا شك فيه ان المجتمعات العربية يتماشى فيها الوضع الاقتصادي مع باقي أوضاع المؤسسات الاخرى المختلفة في المجتمع والتي تنطبق عليها صفة التخلف وهي لم تحقق أي تقدم بارز ولم تستطع تغيير واقعها علماً ان هنالك بعض الخطوات المتقدمة التي خطتها بعض هذه البلدان في مجال الانخراط في البيئة العالمية الجديدة كتجربة دبي ، وهذه المدينة التي استخدمت إيراداتها النفطية لتصبح مركز التجارة والسياسة في الخليج .

كما اشار الباحث من المشاكل التي حفزت على ظهور هذه الثورات في البلدان العربية يمكن ان ندرجها في عدد من الاسباب (١):-

١. ارتفاع معدلات البطالة في البلدان العربية .
٢. الفقر الذي خلف فجوة بين القلة الاغنياء وأكثرية الفقراء .
٣. التخلف وارتفاع مستوى الامية في البلدان العربية .
٤. ارتفاع مستوى الخريجين من الشباب وعدم وجود فرص حقيقية للتعيين وهذا موجود في العراق وباقي البلدان العربية .
٥. القمع السياسي والاقتصادي والاجتماعي من قبل السلطة الحاكمة .

(١) منى خويص ؛ الابواب المغلقة دراسة حول ازمة التغير في العالم العربي ، ط ١ (لبنان بيروت ، دار

ثالثاً : - الاسباب الاجتماعية

ان الاسباب الاجتماعية كان لها دور كبير في الحراك العربي ضد السلطات الحاكمة ويمكن ايجازها بعدد من النقاط (١):-

١. تنامي الحالة الطبيعية الثنائية في العالم العربي وتلاشي الطبقة الوسطى بمختلف اشكالها ومستوياتها التي تعتبر صمام الامان لحفظ لأي مجتمع اذ اصبح العالم العربي مقسوماً الى عدة شرائح ثنائية أغنياء وفقراء ومتعلمون وأميون .
٢. تنامي حالة اليأس والتذمر لدى الشعوب والمجتمعات العربية بسبب تفاقم الازمات .
٣. غياب مظاهر التعدد والتنوع والتمايز وعد الشعور في الحياة الكريمة .
٤. حالة الترهل الشديد الذي اصاب النخب الثقافية والفكرية والسياسية ، مما وضع الفئة العمرية الشبابية من عمر (١٥-٤٠) في حالة فراغ خالي من القيادة والرموز الملهمة .

(١) فاضل عماني ؛ الاسباب العشرة للربيع العربي (صحيفة الرياض اليومية ، العدد ١٦٦٣٢ في يوم ٢ / نوفمبر / ٢٠١٤)

تلك هي أبرز الاسباب التي ساهمت في صناعة الحراك العربي ، وهي اسباب داخلية عربية بامتياز ، ولكن هناك من يؤكد بأن هذا الحراك العربي المزعوم ما هو الا صناعة غربية ، وهي امتداد طبيعي لحالة التآمر الذي تمارسه النظم والدوائر والمراكز الغربية والتي تكسب من حالة الفوضى والانقسام والافتتال العربي ، نعم ان هنالك جدل واسع حول مرجعية هذا الحراك العربي فهل هي محلية ام خارجية (١) ؟ وعن نتائج الحراك العربي المثير وهذا ما سنتطرق اليه في المبحث الثاني من هذا المبحث .

(١) فايز سارة ؛ العرب وتحديات القرن مطالع الثورة ومقدمات الربيع العربي (القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ٢٠١١) ص ١١٠ .

المطلب الثاني

النتائج التي تولدت عن الحراك العربي

بعد مرور ثلاثة اعوام او أكثر على بدء اندلاع موجة من الانتفاضات التي عرفت بـ (الحراك العربي) لاتزال منطقة الشرق الاوسط تعاني من الاضطرابات وعدم الاستقرار ، فقد استطاعت الثورات الاطاحة بالأنظمة التي كانت تحكم لسنوات طويلة ، وقد حدثت نتائج عدة نتيجة هذه الثورات ومن اهمها ^(١):-

١. سقوط عدد من رؤساء الدول العربية وانهايار انظمتهم .
٢. ارتفاع نسبة المواطنين تحت خط الفقر والجهل والامية وانتشار الامراض والوبائية.
٣. سوء الاوضاع المعيشية ووصفها بالمأساوية .
٤. القمع والاستبداد السياسي وظهور تيارات اسلامية لا تنتمي للإسلام بصلة .
٥. تدمير البنى التحتية في البلدان التي حصلت فيها الثورات والانتفاضات .

(١) نادية مصطفى ؛ الثورة المصرية نموذجاً حضارياً (مركز الدراسات السياسية ٢٠١١) ص ٧٨-٧٩ .

هل الحراك العربي حل ازمة ام ولد ازمات ؟

على الرغم من ان الحراك العربي حل ازمات واسقط الأنظمة السياسية دكتاتورية ، حيث بدأت النجاحات التي حققتها الثورة في تونس الدستور الجديد للبلاد ، وتوسيع المشاركة السياسية والحكم المحلي واعطاء دور كبير للمناطق المهمشة والفقيرة ، اما في ليبيا ترك النظام السياسي فراغ سياسي كبير حتى الان ولم تستطع تقديم مشروع سياسي نافع وفشل في ادماج المسلمين في الدولة ومؤسساتها ، وان الصراع الحالي في ليبيا هو صراع على الشرعية والسلطة والانعدام السياسي والوضع خطير في ليبيا ويدفع ثمنه المواطن الفقير ، اما الثورة في تونس قد واجهت مسألة حساسة في عدم اقضاء المخالفين او الموالين للنظام السابق ، اما في مصر فقد فشل الاخوان في التعاون مع الاخرين ، اما الحال في سوريا فقد واجهت ازمات كثيرة وتحولت الى ازمة عالمية الى يومنا الحاضر ^(١) .

^(١) عبدالوهاب الأفندي وآخرون ، ٥ سنوات على ثورات الربيع العربي النجاحات والاختافات (سلسلة ندوات

وقد أشار الباحث الى ان هناك العديد من الازمات الي واجهتها البلدان العربية من خلال الحراك العربي ويمكن تلخيصها الى :-

١. حالة عدم الاستقرار والفوضى في الكثير من البلدان العربية .
٢. حالة الصراع والانقسام الطائفي في الكثير من البلدان العربية .
٣. الازمات الاقتصادية التي واجهتها الأنظمة العربية .
٤. تدمير الكثير من البنى التحتية وهذه تحتاج الى اموال طائلة لإعادة تعميمها من جديد .

السلبيات والتحديات التي واجهها الحراك العربي (١):-

١. أنها حركات لم تثبت هويتها الى هذه اللحظة ، اذ تعاني من التخبط والاحباط والارتباك في حسم موضوع الهوية .
٢. لم تتجح او تضع المقدمات الصحيحة لبناء حياة دستورية متفق عليها من الجميع .
٣. كانت من انقضاض تيارات الإسلام السياسي بكل ألوانها الفكرية على الحكم في البلدان التي سقط حكامها ، وممارستها لأدوات الحكم السابق بثوب جديد .
٤. لم تؤسس للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي واضح المعالم .

(١) خالد عليوي الصرداوي ؛ الربيع العربي ثورات لم تكتمل (جامعة كربلاء ، كلية القانون ، ٢٠١٣) ص ٢-

٥. أثارت هذه الحركات استفزاز للوجدان الاجتماعي ومثيرة للأحقاد العرقية والدينية والطائفية الممهدة لتفكك الدولة وانقسامها ، ومؤشرات هذا الاحتمال بارز في مصر وسوريا والعراق واليمن والسعودية والبحرين ولبنان .

ما هي انعكاسات الحراك العربي على الديمقراطية وحقوق الانسان ؟

(يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق . وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم ان يعاملَ بعضهم البعض بروح الاخاء . الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، مادة ١)

دلالات الحراك العربي وانعكاسها على حقوق الانسان والديمقراطية^(١):-

(١) رياض عزيز هادي ، الربيع العربي وحقوق الانسان (معهد جنيف لحقوق الانسان ، ٢٠١٦) ص ٣٣ .

١. تنمية التواصل الاجتماعي بين الافراد والجماعات بوتيرة سريعة ومنظورة بغض النظر على الانتماءات الجماعية او الدينية او الجغرافية من اجل قضايا حقوق الانسان والحريات الاساسية .
٢. التمكن من منافسة مختلف القضايا التي تهم الفرد والمجتمع دون قيود او وقاية حكومية او مخاطر ولاسيما قضايا حقوق الانسان والديمقراطية .
٣. تمكن الافراد والجماعات من فضح انتهاكات حقوق الانسان وكشفها بشكل سريع ودقيق وموقف ذو مصداقية .
٤. المساهمة في خلق رأي عام وطني وعالمي مناصر لقضايا حقوق الانسان والديمقراطية مما يخلق قوى ضغط محلية او اقليمية او عالمية على الأنظمة الدكتاتورية والقمعية ويسود ذلك الى تغير ايجابي في المستقبل .

هل استطاع الحراك العربي أن يبني دعائم نظام سياسي مستقر ؟

عندما تتجح الثورة الجماهيرية يعقبها انتقال فوري مفاجئ من مناخ القمع واغتصاب الحريات السياسية والثقافية الى مناخ الحرية والانفتاح ، ونجح هذا الانتقال حالة من الفوضى الشاملة والمتوقعة في الكثير من البلدان العربية عمت اركان النظام وحياة المواطنين السياسية واليومية^(١) . -

(١) احمد فهمي ، مصر ٢٠١٣ دراسة تحليلية لعملية التحول السياسي في مصر ، ط ١ (مركز البيان للبحوث والدراسات ، ٢٠١٢) ص ٦ - ٧ .

١. صعوبة انشاء البنى الديمقراطية الحقيقية أثر الثورات ضد الأنظمة الديكتاتورية .
٢. تمتع التنمية المتعمدة على الخارج بجذور تاريخية عميقة يصعب اقتلاعها .
٣. انتشار ظاهرة اقتناء الاسلحة وحملها واستخدامها .
٤. تغيرات سلوكية تمثلت في تعدد ملامح العنف في المجتمع وانضمام شرائح جديدة من العاطلين الى مهنة (البلطجة) .

ان الحراك العربي مهما حقق نجاحات الا انه ولد ازمات اقتصادية وسياسية وهذا ما نعيشه في الوقت الحاضر من ازمة ارهاب وحالة عدم الاستقرار السياسي ولازالت مستمرة الازمات الى وقتنا الحاضر وحالة عدم الاستقرار في البلدان العربية واطلق على هذا الحراك (الربيع العربي) وهذه التسمية غير دقيقة إنما تحول الى خريف عربي وتحول الى ازمات عربية وهذا ما سنحاول ذكره في المبحث الثاني .

المبحث الثاني / الازمات والعوامل الخارجية وأثرها على الحراك العربي

المطلب الاول : - الازمات التي تولدت عن الحراك العربي

اولاً : - ازمة صعود التيارات الاسلامية وفشلها

اظهر الحراك العربي تحديات وأسئلة جديدة امام الحركات الاسلامية التي تحولت الى احزاب حاكمة ، ومشاركة في الحالة السياسية ، مثل قدرتها على ادارة اجماع

وطني ينشأ رؤية اصلاحية وتنموية جديدة تتفق مع اهداف وخبرات الحراك العربي ،
بدء الحراك العربي ربيع (الاسلام السياسي) بامتياز فقد صعدت في دول الحراك
العربي صعود غير مسبوق من قبل ، وان كان متوقع فقد حصل على الاغلبية في
الانتخابات التي اجريت في تونس ومصر والغرب ، وتبدو ادوار حضورها قوي في
ليبيا وهي فاعل اساسي ايضاً ، وقوي في المعارضة السورية فالجماعات الاسلامية
ظهرت فجأة في نظام الحكم ، ولكنه الظهور المتأني في الاستدراج قد فشل ، جاء
المشهد المتشكك بعد الحراك انتقالياً فوضوياً غير مستقر ، ودخلت الجماعات
الاسلامية السياسية في تحديات جديدة ، فقد صعدت من غير خبرة كافية في سدة
الحكم والسلطة ، وقد حسبت جماعات الاسلام السياسي نفسها الممثل الشرعي للدين
، وازادت ان تدمج مصالحها وموقفها مع الدين ، ولكن لم تلاحظ ان معظم
الجماهير لم تؤيدها لأسباب دينية ، وقد تأملت فيها قيادة سياسية جديدة بديلة ،
وقادرة على بناء الاجماع الوطني وحل الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،
وعلى عكس ما تأملت المجتمعات ، فقد انشغلت الجماعات بالتمكين لنفسها والانتقام
من خصومها ومنافسيها وهذا الذي ادى الى فشلها في الحكم (١) .

نشأة الاحزاب الاسلامية سياسية في النصف الثاني من القرن العشرين ، ممثله
بجماعة الاخوان المسلمين ، وصلت الى السلطة في تونس ومصر بواسطة صناديق
الاقتراع ، وهذا يطرح تحديات كبيرة ترتبط بقدرة الاحزاب الاسلامية التعامل مع
الواقع

وإذا كان العام الذي تلا فوز الاسلاميين الاخوانيين في الانتخابات التونسية قم
المصرية والى حد ما في الانتخابات المغربية ، لا يكفي الحكم على مدى نجاحهم او

(١) أبراهيم غريبة ؛ الاسلام السياسي شهب يرق في سماء الوطن العربي واحترقت ، (عمان ، الشرق

فشلهم في تجربة السلطة ، فإنه يكفي على الأقل القول بأن دعائهم الحلول السريعة للمشكلات المتفاقمة تهاقت ، وان برغماتيتهم تقدمت على حساب الدوغمانية (١) ، مما يجعل انغماسهم في الامور الدنيوية اصعب من ذي قبل مما ادى وقوعهم بين الضغط السلفي من ناحية والمدني العلماني من الناحية الثانية (٢) .

أسباب صعود التيارات الإسلامية يمكن ايجازها بعدد من النقاط (١) :-

١. انسجام الخطاب الاسلام السياسي مع البيئة الاجتماعية ، بما ان البيئات التي تولدت منها الحركات الاسلامية هي بيئات اسلامية في الاساس ، وبما ان الدين يمثل عامل محوري ومؤثر في المجتمعات الاسلامية .

(١) الدوغمانية :- وهي تعصب لفكرة معينة ورفض الاستماع لكل الافكار الاخرى وحتى عند توفر دليل فان الدوغمائي يرفض المناقشة .

(٢) أحمد الخمسي واخرون ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٤٧-٤٤٨ .

(١) محمد الشيوخ ؛ اسباب وصول حركات الاسلام السياسي لسُدّة الحكم ، (بغداد ، مركز النور للدراسات ، ٢٠١٣) العدد ٢٤ ، ص ٣-٥ .

٢. مناهضتها للاستبداد الداخلي والاحتلال الخارجي ، لقد قاومت الحركات الاسلامية الانظمة المستبدة الحاكمة ، ودفعت الثمن مقابل هذه المقاومة المتمثلة في اعتقال وتعذيب ونفي افرادها ، فهي كانت على الدوام ايضاً تقاوم كل اشكال الاحتلال والاستعمار والوصايا الخارجية .

٣. الاتكاء على ارضية الدين وعمل التطوعي الانساني ، السمة الاساسية للمجتمعات الاسلامية هي انعكاس وتجسيد للدين ، لذلك هي متكيف معاً في عملها ومشروعاتها وخطاباتها ، وقد شكل الدين للحركات الاسلامية عامل مهم للتجسيد والتأثير .

٤. استبداد الانظمة العربية وفسادها ، في الوقت الذي تتمتع الانظمة العربية بمزيد من القوى الفائقة احياناً على صعيد اجهزتها الامنية والعسكرية والمخابراتية ، وعدم مشاركة الشعب في ادارة الدولة ، الذي يعني انفراد النخب الحاكمة في السلطة ، وهذه العوامل ساعدت على نفور واشمئزاز المجتمع منها ، وكانت الحركات الاسلامية التي طرحت نفسها كبديل واقعي عن الانظمة القائمة .

وهناك عدد من الاسباب التي ادت الى فشل التيارات الاسلامية

السياسية (١) :-

١. الخطاب الخاطيء للإخوان عموماً كان سبباً من اسباب الفشل ، فخطاب الاخوان للغرب ولإسرائيل كان خطاب مهانداً لا يعبر عن روح النضالية

(١) محمد يحيى ؛ اسباب فشل الإخوان المسلمين في الحكم ، شبكة البصرة ، ٢٠١٣ ، ص ٢-١ .

والجهاد ضد اعداء الامة وهو خطاب مخالف للخطاب السابق قبل تولي السلطة .

٢. الممارسات السياسية الداخلية للإخوان جعلت الشعوب العربية تتذكر الدكتاتورية السابقة ، وان صياغة الدستور الجديد حصلت دون مشاركة السياسية الاخرى .

٣. سعي الاخوان المسلمين الى اخونة الدولة من خلال تعيين انصارهم في المراكز المهمة والحساسة .

٤. سن القوانين والقرارات الادارية وفق هوى الاخوان دون الاخذ بالاعتبارات بوجود قوى سياسية اخرى .

٥. الديمقراطية هي حكم الشعب والحركات الاسلامية تعارض الديمقراطية لان الحكم لله لا للشعب .

٦. جماعات الاسلام السياسي لم تأخذ بمرونة الاسلام بهذا الخصوص ولم تعتمد على المبادئ الديمقراطية التي قامت الثورة من اجلها .

ثانيا :- الازمات الاقتصادية

نودع دول الحراك العربي الخمس ، مصر وسوريا واليمن وتونس عام ٢٠١٣ م ،
لنستقبل العام الجديد ، بإرث من الازمات بعد تحقيقها نتائج اقتصادية متردية أثر

اضطرابات امنية وسياسية متواصلة ، وتعاني دول عديدة في المنطقة العربية من ازمات مالية جراء ما تعيشه من احداث متوترة ، ولكن الافراد لاتزال مسلطة بشكل اكبر على البلدان ثورات (الحراك العربي) التي انتفضت شعوبها على انظمة الحكم تطالها اتهامات بالفساد والاستبداد للمطالبة بالتغير الى الافضل ولكن الافضل لم يأتي بعد ، مصر التي مرت بثلاث مراحل انتقالية سجلت مؤشرات الاقتصادية تراجعاً ملحوظاً بضغوط من الاوضاع السياسية والامنية ، وكشف مؤشرات الاقتصادية حدوث تراجع ملحوظ لسعر صرف الجنيه المصري مقابل العملات الرئيسية ، وتراجع ايرادات السياحة وازدياد معدلات البطالة ، وفي سوريا لا تزال الحرب مستمرة بين قوات الاسد والمعارضة المسلحة وتهوي اقتصاد البلد يوم بعد اخر وخسارة اكثر من ٢٠٠ مليار دولار منذ اندلاع الثورة ، وأثارت معدلات التضخم في سوريا والشكوك حول طبع الحكومة الاموال دون غطاء نقدي مقابل نقص المعروض من السلم والخدمات وتوقف الانتاج وشلل عملية الاقتصاد وارتفاع وتيرة التهرب الضريبي ، وفي اليمن اقترب الاقتصاد من حافة الانهيار بعد تدهور الاوضاع الامنية وانتشار المسلحين بالبلاد ، حيث تعرضت انابيب الغاز الى هجمات مسلحة ، وليبيا لم تكن احسن حالاً من بلدان الحراك العربي ، حيث خسرت البلاد اكثر من ٧ مليارات دولار وتواجه منافسة جديدة من الجزائر ونيجيريا في اسواق النفط بسبب وقف صادرات النفط الخام نتيجة الاضطرابات في حقول النفط . (١)

على الرغم من المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حققتها الثورات العربية الا انها دفعت فاتورة ذلك باهضه الثمن حتى الان على المستوى الاقتصادي

(١) جريدة القدس العربية ؛ دول الربيع العربي تستقبل ٢٠١٤ يارث من الازمات الاقتصادية

، حيث وصلت قيمة الخسائر الاقتصادية الى مائة دولار ، ويحذر خبراء من التحديات الاقتصادية التي يواجهها الوطن العربي تستدعي الوقوف عندها ومعالجتها ، ومنها ارتفاع معدلات البطالة الذي تجاوز ١٨% وهو ما يعني وجود ١٧ مليون عاطل عن العمل ، ما يحتاج ضخ ٧٠ مليار دولار لاستثمارها في مشاريع توفر فرص عمل جديدة ، وتشير البيانات الواردة افي احداث التقارير الاقتصادية العربية الدولية العادة عن جامعة الدول العربية وصندوق النقد الدولي ومنظمة الامم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المؤسسات الدولية الى تأثير الوضع المالي والسياسات المالية للدول العربية بدء من عام ٢٠١١ ، كما تسببت الازمة تباطؤ الإيرادات العامة ، حيث تعاني دول الحراك العربي من ازمات اقتصادية حادة ، وقد تزايدت نفقات صندوق النقد الدولي للحكومات الجديدة في تلك الدول بسبب عجزها عن تنفيذ اصلاحات مالية واقتصادية ، وهو ما زاد من تأثير حجم الازمات الاقتصادية التي تعانيها واصبح يهدد السياسات المالية لبنك الدولي ، ومن الواضح ان بعض دول الثورات اصبحت قريبة جداً من قبول شروط او توصيات صندوق النقد الدولي ، وسوف يزداد هذا القبول مع حاجتها المتزايدة لتوفير مصادر التمويل الضروري (١) .

(١) محمد مجاهد الزيان ؛ العلاقات العربية بعد الثورات تحديات جديدة ، معهد الدراسات ، ٢٠١٣ ، ص٤-٥

المطلب الثاني / العوامل الخارجية وأثرها على الحراك العربي

أولاً :- التنافس السعودي القطري

منذ القرن العشرين والعلاقات السعودية والقطرية مضطربة ، وذلك عندما طلب السعودية بضم قطر لها ، باعتبارها جزءاً من الاحساء السعودية ، وقتها قامت بريطانيا بالاعتراف بحدود قطر ، وبعد اكتشاف النفط في قطر تجدد الصراع ، وقتها شكت السعودية بأحقية قطر فب التنقيب عن النفط الموجود في اراضيها من خلال الشركات الاجنبية ، وتدخلت بريطانيا من جديد وايدت قطر حتى وقعت قطر اتفاقية مع السعودية تقتضي بترسيم الحدود فيما بينهم سنة ١٩٦٥ م ، ايضاً الازمة السورية اظهرت التنافس السعودية والقطري بشكل واضح ، ومنذُ بداية الازمة السورية وقطر متواجد في الساحة بقوة وكأنها اللاعب الوحيد فيها ، فهي من تدعم المعارضة السورية بالسلاح والمال وهي من تستضيف مؤتمراتهم وهي من تعلق عضوية سورية في الجامعة العربية ، والامر الذي لم يرق للسعودية ، ما جعلها في ٢٠١٢ م تكشف عن دعمها للفصائل المسلحة في سوريا عبر توحيد الجهود مع كل من قطر والامارات ، وقتها كانت الجماعة المعارضة هي المجلس الوطني السوري ، فبدأت السعودية وقطر بتسليح المعارضة السورية في تلك الفترة وبدأ كلاً منهم بني طبيعية ، ولكن الخلاف كان على اي الجماعات يتسنى تسليحها ، فالسعودية ومن خلفها امريكا عبرتا عن خلافهم من تسليح وتركيا للإخوان المسلمين (١) .

(١) خالد عبدالمنعم ؛ غياب مصر يشعل المنافسة بين قطر والسعودية ، (مصر ، البديل ، ٢٠١٥) ص ١-

مع بدء الازمة في سوريا اشتد الصراع بين قطر والسعودية بعدما اعتبروا الازمة في سوريا فرصة لا لحاق الضربة يمحو المقاومة والممانعة في المنطقة وزيادة نفوذها الاقليمي ، حيث ارادت السعودية استغلال هذه الازمة لضرب الدور القطري والذي ازداد بعد التحرك القطرية ابان فترة الحكم للاخوان المسلمين في مصر مما اشعر السعودية بالخطر سعت قطر في فترة بدء الصحوة الاسلامية او ما يسمى بالثورات العربية الى لعب دور اقليمي ، وهو ما كان سيفيها بالمواجهة مع الدور السعودي وكانت قطر تريد ان تحل محل السعودية في الخليج كحليف قوي للغرب ولأمريكا ، وارادت قطر ان تحل اسلام الاخوان محل الاسلام السلفي السعودي ، وقد سعت قطر الى الاتيان بحكومة قريبة من الاخوان الى سدة الحكم في بعض الدول العربية التي شهدت اضطرابات ، وكانت السعودية ترى ان الصحوة الاسلامية تهددها وتهدد دورها وتغير النظام السياسي الاقليمي لغير صالح السعودية وحلفائها ، وهي سوريا حيث اختلفت النظرتان القطرية والسعودية حيث ارادت قطر استفادة اقتصادياً وسياسياً وايديولوجياً من الازمات السورية لتكسب لنفسها دوراً اقليمياً ، وبما ان قطر كانت بعيدة عن الخطر الجغرافي الذي تشكله الجماعات المسلحة في سوريا والى ذلك فاقت السعودية في دعم جماعت مسلحة وغيرها ، ولذلك تسبب الخلاف السعودي القطري (١) .

(١) الوقت ؛ الخلاف القطري السعودي وتداعياتها ، www.alwgut.com

ثانياً :- أزمة الارهاب

لم يكن متوقع ان الدول التي اختلفت بأسقاط انظمتها بثورات شعبية خلال ما يعرف بـ (الحراك العربي) تتحول خلال ثلاث سنوات الى ساحات قتال والمعارك الطاحنة بين شعوبها والجماعات الارهابية المختلفة ، والتي انتشرت بشكل خفيف في اراضيها ، وتنقل بؤرة مراكز الارهاب من اماكنها التقليدية في اعماق اسيا الى المناطق الشمال الافريقي والجزيرة العربية ، وعندما اندلعت الثورة التونسية وفتحت الباب امام الثورة المصرية ومن بعدها وصل الحراك العربي الى كل من ليبيا واليمن وسوريا وتفاعل كثيرون ، ولكن الرياح لم تأتي بالتغير المنشود وادت الى انتشار الجماعات المسلحة الارهابية ، وقد اظهرت على الساحة انطباعات عدة اعلنت عن نفسها من خلال عمليات الارهابية والتهديد بتنفيذها عمليات عنيفة ، مثل جماعة انصار بيت المقدس وجند الاسلام وكتيبه النصر ودرع ليبيا وكتائب مصراته ، وكذلك تنظيم الدولة الاسلامية ، ان ثورات الحراك العربي ساهمت في ظهور تنظيمات ارهابية جديدة شديدة العتاد ومتعددة الابعاد ، ويعود ظهور تراجع هئية الدولة وضعف المؤسسات الامنية وقد واجهت البلدان العربية أزمة الارهاب وغياب الامن وانتشار السلاح يعد سبب في انتشار الفوضى وما ينتج عنه من عنف ، فغياب القانون يدفع الناس الى احتكار السلاح خصوماتهم دون ثورات الحراك الذي لم تحقق لشعوبها حتى اليوم نوعاً من الاستقرار السياسي الحقيقي ، مما ادى الى تردي الاوضاع

الامنية بشكل عام ، وساعد الجماعات المتطرفة على ممارسة تحركاتها بشكل طبيعي بعيد عن الخوف والتشردم (١) .

هناك من يقرأ ظاهرني الربيع العربي والارهاب في ضوء نظرية المؤامرة والمؤامرة التي لا ينفك الضرب الرأسمالي من حبكها وتنفيذها للحيلولة دون نهوض العرب ، وهناك من يراها نتاجاً لجمل من الهواجس الاجتماعية والسياسية التي عشت في الجسم العربي منذ عهد الدكتاتورية العسكرية ، والانظمة العائلية الاستبدادية ، وان تقاطع التيارين الليبرالية والاسلامية في الساحة السياسية العربية هو الذي اخر الظاهرتين واحرز هذا التقاطع بين التيارين الذي يتمثل في الربيع العربي وداعش اللذين هما وجهان لعمة واحدة ، ويرجع هذا الى غياب العدالة الاجتماعية في الدول العربية ، ان العقائد المتطرفة كي تفعل فعلها في النفوس ولكي تكون دافعاً لسلوك العنف والممارسات العدوانية من الاخرين ، وتكون بحاجة الى شروط واقعية ومغذية وداعمة ، ومن خلال تكيف سياسي مؤسساتي لكي تحول تلك العقائد الدينية الى ايديولوجيات سياسية ، فانتشار الارهاب ناتج عن تسمم الوعي (١) .

(١) صفاء عزب ؛ تبعات الربيع العربي مليشيات مسلحة وفوضى ودمار ، (القاهرة ، الشرق الاوسط جريدة

العرب الدولية ، ٢٠١٤) العدد ١٢٩٧٦ ، ص ٢-١

(١) سعد محمد رحيم ؛ هل انعشت ثورات الربيع العربي الارهاب ، جريدة المدى ، ٢٠١٥ ، العدد ٣٤٠٠ ،

ص ٢-١ .

الخاتمة

المعروف ان بداية الثورات ليس مثل نهايتها ، فالربيع العربي لم تثمر نتائجهُ بعد فلا الديمقراطية حقيقية ولا التنمية حقيقية تمارس على ارض الواقع ، ولذلك فالتصرف الى واقع ، لذلك فالتطرق الى واقع المنطقة الجديدة واستشراف مستقبلها يبدو اكثر غموضاً ، فالخلل او الخطر الذي يترص بمصير الربيع العربي هو عدم وجود تصور استراتيجي بعيد المدى لتلك الانتفاضات الجماهيرية اذ ان اخطر ما فيه هو الاكتفاء بدور اسقاط رموز النظام من دون ان يتمكن من تأسيس لتطور نظام بديل و ادى الى ربط التحولات الحاصلة في المنطقة الى سيناريو الفوضى الخلاقة ويمكن استنتاج الاتي :-

١. ان الحراك العربي وخاصة في تونس ومصر كان بسبب الاوضاع السياسية والاقتصادية التي وصل اليها البلدين ، وفي تشابه ما عرف (بزواج السلطة ورأس المال) ، اذ اصبحت النخب السياسية عبارة عن رجال اعمال

واققتصاد صورت لنفسها الاستثمار لكنها اوصلت البلدان الى حالة من البطالة والفقر .

٢. كانت بدايات الحراك العربي من شباب مندفع وسرعان ما ركبت الاحزاب الاسلامية وتيرة الموجة وصيرت الثورات لصالحها .

٣. لم تستطع القوى الاسلامية من ادارة البلدان وفق تصورات سياسية واضحة ، بل انقسمت البلدان بين مؤيدين ومعارضين كانت واضحة في اهم المفاصل السياسية كالتصويت على الدستور في مصر وعدم قدرة حزب الاتجاه الاسلامي في تونس من الحصول على الشرعية مما ادى الى فشلها .

٤. بسبب فشل القوى الاسلامية تحت اعادة انتاج نخب سياسية خرجت من رحم الانظمة السابقة ، فعادت السلطة العسكرية الى مصر ، وتمكنت القوى المدنية في تونس الى العودة الى السلطة .

٥. لم يكن انتاج النخب السياسية القديمة - الجديدة بفعل داخلي فحسب ، بل وصل الحال العربي ليلعب دوراً اتسم في الصراع تارة والاتفاق تارة اخرى في انتاج هذه النخب فضلاً عن جعل ساحة البلدان الى تصفيت حسابات وهذا ما بدا جلياً في الصراع (السعودي - القطري) الى ضمانه انظمة سياسية موالية الى احد الطرفين .

المصادر

اولاً

- القرآن الكريم .

ثانياً : - الكتب : -

- احمد الخمسي وآخرون ؛ الربيع العربي - ثورات الخلاص من الاستبداد دراسة حالات ، ط ١ (بيروت ، دار شرف للكتاب ، ٢٠١٣) .
 - احمد فهمي ، مصر ٢٠١٣ دراسة تحليلية لعملية التحول السياسي في مصر ، ط ١ (مركز البيان للبحوث والدراسات ، ٢٠١٢) .
 - جواد كاظم البكري ؛ الثورات العربية ربيع عربي بخريف اقتصادي (جامعة بابل ، كلية الادارة ، ٢٠١١) .
 - الحسيني مهدي ؛ ثورة ٢٥ يناير انتفاضة شعب وسقوط فرعون (القاهرة ، دار الخلود ، ٢٠١١) .
 - خالد عليوي الصرداوي ؛ الربيع العربي ثورات لم تكتمل (جامعة كربلاء ، كلية القانون ، ٢٠١٣) .
 - علاء عكاب خلف ؛ ثورة التغير وتداعياتها على الأنظمة العربية ، (بغداد ، بيت الحكمة ، ٢٠١١) .
 - فايز سارة ؛ العرب وتحديات القرن مطالع الثورة ومقدمات الربيع العربي (القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ٢٠١١) .
 - لين نويهض وأليكس وارين ؛ معركة الربيع العربي والثورة المضادة وصياغة عصر جديد ، عرض صلاح عثمان حسن (جامعة بيل ، بلا طبعة ، ٢٠١٢) .
 - منى خويص ؛ الابواب المغلقة دراسة حول ازمة التغير في العالم العربي ، ط ١ (لبنان بيروت ، دار الفارابي ، ٢٠١١) .
- ثالثاً : - المجلات والدوريات

- أبراهيم غريبة ؛ الاسلام السياسي شهب برق في سماء الوطن العربي واحترقت ، (عمان ، الشرق الاوسط جريدة العرب الدولية ، ٢٠١٣) .

- جريدة القدس العربية ؛ دول الربيع العربي تستقبل ٢٠١٤ يارث من الازمات الاقتصادية .
- خالد عبدالمنعم ؛ غياب مصر يشعل المنافسة بين قطر والسعودية ، (مصر ،البديل ، ٢٠١٥) .
- رياض عزيز هادي ، الربيع العربي وحقوق الانسان (معهد جنيف لحقوق الانسان ، ٢٠١٦) .
- سعد محمد رحيم ؛ هل انعشت ثورات الربيع العربي الارهاب ، جريدة المدى ، ٢٠١٥ ، العدد ٣٤٠٠ .
- صفاء عزب ؛ تبعات الربيع العربي مليشيات مسلحة وفوضى ودمار ، (القاهرة ، الشرق الاوسط جريدة العرب الدولية ، ٢٠١٤) العدد ١٢٩٧٦ .
- عبدالوهاب الأفندي واخرون ، ٥ سنوات على ثورات الربيع العربي النجاحات والاختافات (سلسلة ندوات مرز الجزيرة للدراسات ٢٠١٦) .
- فاضل عماني ؛ الاسباب العشرة للربيع العربي (صحيفة الرياض اليومية ، العدد ١٦٦٣٢ في يوم ٢ / نوفمبر / ٢٠١٤)
- محمد الشيوخ ؛ اسباب وصول حركات الاسلام السياسي لسدة الحكم ، (بغداد ، مركز النور للدراسات ، ٢٠١٣) العدد ٢٤ .
- محمد مجاهد الزيان ؛ العلاقات العربية بعد الثورات تحديات جديدة ، معهد الدراسات ، ٢٠١٣ .
- نادية مصطفى ؛ الثورة المصرية نموذجاً حضارياً (مركز الدراسات السياسية (٢٠١١) .

رابعاً : - المواقع الالكترونية : -

- محمد يحيى ؛ اسباب فشل الاخوان المسلمين في الحكم ، شبكة البصرة
٢٠١٣ .

- الوقت ؛ الخلاف القطري السعودي وتداعياتها ، www.alwgut.com .